قوات المعارضة السورية المدعومة من تركيا تواصل عملياتها العسكرية من ناحية الشمال

قوات الأسد تسيطر على 3 قرى وتقترب من الباب

مقاتلون من المعارضة السورية قرب الباب

مجموعة من سكان وادي بردى ينتجمعون قرب الباصات في سوريا

■ المرصد: «داعش» أعدم 69 شخصاً في سوريا خلال 30 يوماً
■ علوش: لا فشل ولا نجاح في أستانا
■ اتفاق لنقل 900 مسلح وعائلاتهم من وادي بردى إلى إدلب

عواصم – «وكالات»: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات بشار الأسد تتحرك نحو مدينة الباب، التي يسيطر عليها عناصر تنظيم داعش.

وأضاف المرصد أن النظام سيطر على ثلاث قرى، ليصبح على مسافة نحو 7 كيلومترات جنوب المدينة، فيما تواصل قوات المعارضة السورية المدعومة من تركيا عملياتها العسكرية من ناحية الشمال والمعروفة باسم درع الفرات.

إلى ذلك، وللمرة الأولى منذ أربع سنوات بعد اتفاق مع المعارضة المسلحة، تمكنت قوات النظام السوري من الدخول لمنشأة عين الفيجة المائية، التي تزود العاصمة دمشق بالمياه.

وأفادت مصادر في المنطقة أن مقاتلي الفصائل في وادي بردى بدأوا الانسحاب من منطقة نبع الفيجة «تزامناً» مع دخول عشرات من عناصر النظام بناء على اتفاق مبرم بين الطرفين.

من جهة أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأحد، بأنه وثق إعدام تنظيم داعش لأكثر من 69 شخصا في مناطق سيطرته في سوريا خلال الـ30 يوماً الماضية.

وأوضح المرصد أن التنظيم نفذ عمليات الإعدام في محافظات الرقة ودير الزور وحمص وحلب والحسكة خلال الفترة من 29 ديسمبر الماضي، وحتى الـ29 من يناير الجاري.

وذكر المرصد أنه وثق إعدام 41 مدنياً بينهم سيدة، و6 من الفصائل الإسلامية والمقاتلة، و5 عناصر من تنظيم داعش، و17 عنصراً على الأقل من القوات الحكومية والمسلحين الموالين لها.

ويتهم التنظيم من قام بإعدامهم بـ«التجسس، والعمالة للقوات الكردية، والعمالة للتحالف الدولي، وسب الله، وإعطاء مواقع وإحداثيات عسكرية، والعمالة لمخابرات الحكومة الأردنية، والعمالة لصحوات الردّة».

ووفقاً للمرصد، فإن إجمالي عدد من أعدمهم التنظيم منذ إعلانه ما يسمى «الخلافة» في 29 يونيو عام 2014، ارتفع إلى 4577 من المدنيين والمقاتلين وعناصر القوات الحكومية والمسلحين الموالين لها وعناصر من التنظيم.

من جهة أخرى اعتبر رئيس وفد المعارضة السورية إلى مؤتمر أستانة القيادي في تنظيم جيش الإسلام، محمد علوش، أن محادثات المؤتمر لم تنجح، لكنها في الوقت ذاته لم تفشل.

ونوه علوش في تصريحات نقلتها صحيفة «الشرق الأوسط» أمس الأحد، أن المعارضة «قالت كلمتها عما تريده لسوريا في المستقبل».

وشدد على أن المعارضة لن تتنازل عن مطالبها مهما بلغ الأمر من تصعيد من الأطراف الأخرى.

وحول ما جرى تداوله بشأن محادثات ستحتضنها العاصمة الروسية موسكو، وتضم قوى المعارضة السورية، قال علوش إنه لم يتلق دعوة لزيارة موسكو من أجل حضور محادثات.

ووصف الحديث عن دستور جديد لسورية بـ«الكلام الفارغ»، وأنه جاء في غير وقته، ورأى في ذلك مسعى لجر المعارضة إلى منحى آخر، قبل تنفيذ إجراءات حسن النية.

وفي ما يتعلق بالأصوات التي ظهرت من قبل أطراف كردية تتهم المعارضة بتغييب دور الأكراد، قال علوش إن المعارضة مهتمة بالقضية الكردية وتتعامل معها قيادات كردية على رأسها رئيس المجلس الوطني الكردي إبراهيم برو، ونائبه الدكتور عبد الحكيم بشار، اللذان كانا ضمن وفد المعارضة إلى أستانة.

واعتبر رئيس وفد المعارضة أن هذه قيادات ثورية وطنية غير انفصالية مهتمة بالقضية الكردية، بخلاف طريقة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، الذي يمارس «القتل والتهجير وفرض الرأي بالقوة ورهن القضية بأيدي الآخرين».

أكد مسؤول حكومي سوري، السبت، التوصل إلى اتفاق نهائي بين السلطات السورية والمعارضة المسلحة لوقف إطلاق النار في وادي بردى بريف العاصمة دمشق.

وذكر محافظ ريف دمشق، علاء إبراهيم، في تصريح صحفي، أن الاتفاق يقضي بخروج مقاتلي المعارضة البالغ عددهم نحو 900 شخص وعائلاتهم من بلدة عين الفيجة باتجاه بلدة دير مقرن ومن ثم نقل من يرغب منهم باتجاه ريف إدلب شمالي سوريا.

وأشار إبراهيم إلى أن «الاتفاق تضمن أيضاً إعلان قرى وادي بردى منطقة آمنة وعودة النازحين إليها ودخول الجيش السوري إلى بلدة عين الفيجة ورفع العلم السوري على منشأة النبع ودخول ورشات الصيانة وإصلاح تجهيزات النبع تمهيدا لإعادة ضخ المياه إلى دمشق».

ولفت المحافظ إلى أنه «تم تأجيل نقل المسلحين وعائلاتهم إلى إدلب بسبب الظروف الجوية السائدة إضافة إلى دخول ورشات الإصلاح للبدء بالعمل على تأهيل النبع لضخ المياه إلى دمشق وضواحيها».

وذكر أن نبع الفيجة حالياً تحت السيطرة التامة للجيش السوري حيث يقوم بتفكيك العبوات الناسفة والألغام من محيطه.

وكان مصدر في لجنة المصالحة الحكومية كشف عن التوصل لاتفاق يقضي بخروج مقاتلي المعارضة المسلحة من بلدة عين الفيجة.

وقال في تصريح خاص إن نحو 200 من مقاتلي المعارضة خرجوا صباح اليوم سيراً على الأقدام من عين الفيجة إلى قرية دير مقرن تمهيداً لنقلهم بحافلات باتجاه إدلب.

أبو الغيط يتوجه إلى أبوظبي الثلاثاء للمشاركة في المنتدى العربي الروسي

أحمد أبو الغيط

القاهرة – «وكالات»: كشف مسؤول في الجامعة العربية عن توجه الأمين العام أحمد أبو الغيط إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي غدا الثلاثاء، للمشاركة في أعمال الدورة الرابعة لمنتدى التعاون العربي الروسي على المستوى الوزاري، والمقرر انعقادها يوم الأربعاء.

وأوضح المسؤول، أن هناك اجتماعاً وزارياً سيعقد الخميس بدعوة من الأمين العام أحمد أبو الغيط، ووزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد، وذلك لمناقشة كافة تطورات الأوضاع في المنطقة، والتشاور حول القضايا العربية الراهنة وما يمكن التقدم بشأنها.

ويناقش المنتدى كافة المستجدات والتطورات المتعلقة بالقضايا العربية، وعدد من القضايا الدولية الملحة، ذات الاهتمام المشترك، والعلاقات الثنائية، ومتعددة الأطراف، المتعلقة بالشؤون السياسية والاقتصادية والثقافية، بين الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية وروسيا الاتحادية.

وكان المندوبون الدائمون للجامعة العربية عقدوا اجتماعاً أخيراً للإعداد لهذه الدورة الوزارية، وناقشوا الوثائق التي ستعرض على الاجتماع الوزاري، المقرر انعقاده يوم 1 فبراير المقبل، وما يسبقه من اجتماع على مستوى كبار المسؤولين من الجانبين العربي والروسي اليوم الإثنين.

الأردن: حوارات حكومية قريباً لتجاوز أزمة ضريبة المبيعات

عمان – «وكالات»: كشفت مصادر حكومية أردنية بأن مسؤولين في الدولة يحضرون لحوارات وطنية داخلية، لتجاوز أزمة توجه الحكومة لرفع الضريبة العامة على المبيع لتصل إلى 16 في المئة على بعض السلع التي كانت معفاة منها، مع بداية الشهر المقبل.

وقالت هذه المصادر إن الحوارات ستتم مع شخصيات وطنية وعشائرية وحزبية تحظى بثقة شعبية، خاصة وأن رفع الضريبة يثير جدلاً شعبياً، لا سيما على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأضافت أن هذا التحرك من قبل الحكومة يستهدف الحيلولة دون استغلال المتربصين وأصحاب الأجندات للأزمة الاقتصادية التي تمر بها المملكة بداية العام الحالي نتيجة لعجز في الموازنة العامة يصل إلى أكثر من 650 مليون دولار.

وأشارت إلى أن ما دفع الحكومة إلى التفكير بهذا الاتجاه هو القبض على محرضين على العصيان يرتبطون بأجندات خارجية تابعة لدول لها أطماع بالمنطقة، مثل مشاركي ما سمي باجتماع «الإصلاح» قبل أسبوعين، والذين وجهت لهم محكمة أمن الدولة الأردنية تهمة محاولة تقويض النظام.

وتوقعت أن يترأس الجانب الحكومي في هذه الحوارات مرجعيات عليا في الدولة، لها وزن احترام لدى الأوساط الشعبية.

وتحاول الحكومة الأردنية رفع الضريبة العامة على المبيعات على بعض السلع المعفاة منها، بهدف تحصيل مبلغ العجز في الموازنة العامة للدولة للعام الحالي، وحصلت على موافقة مجلسي النواب والأعيان، بانتظار أن تتوشح بالإرادة الملكية لتكون سارية المفعول.

ويتوقع أن تبدأ الحكومة الأردنية بتحصيل هذه الزيادة على الضريبة مع بداية الشهر المقبل.

البرلمان العربي يطالب المجتمع الدولي بتنفيذ قراراته بالقضية الفلسطينية

فلسطين: ثمانية شهداء برصاص قوات الاحتلال منذ بداية العام الحالي

شهيد جنين

عواصم – «وكالات»: أشاد النائب الأول لرئيس البرلمان العربي، أحمد رسلان، بالقرار الذي اتخذه مجلس الأمن مؤخرا بشأن تجريم الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، مطالباً مجلس الأمن بمتابعة قراراته خاصة بعد التصديق على بناء مستوطنات جديدة بالقدس المحتلة.

جاء ذلك خلال كلمة البرلمان العربي والتي ألقاها السبت أمام الدورة الثانية عشرة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي المنعقد حالياً في باماكو عاصمة جمهورية مالي.

وأدان رسلان بشدة التوسع الاستيطاني، مطالباً المجتمع الدولي بأن يعمل على تنفيذ قراراته بمختلف الوسائل والسبل لتحرير الأراضي الفلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني من حقه في بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، إضافة إلى ضرورة الإفراج عن الأسرى بالسجون الإسرائيلية خاصة من النساء والأطفال.

وأكد النائب الأول لرئيس البرلمان العربي أن المؤتمر ينعقد في ظروف بالغة الدقة تمر بها عدد من الدول الإسلامية وظروف دولية شديدة التعقيد، مشيرا إلى أن التحريف المتعمد لبعض نصوص ديننا الإسلامي الحنيف لخدمة جماعات تكتسي بغطاء الدين عرض عالمنا الإسلامي لكثير من الابتلاءات والإضرابات والنزاعات والصراعات والحروب.

وقال أن ذلك الأمر يحتاج إلى مضاعفة الجهود لتصحيح المفاهيم المغلوطة وتعميق القيم الإسلامية، مؤكدا أن الحل الحضاري والتوافقي مرجعية تحتذى في حل النزاعات التي تنخر في جسد الأمة الإسلامية في أكثر من دولة، كما هو الحال المؤلم في سوريا والعراق وليبيا واليمن والصومال.

وأضاف رسلان أن البرلمان العربي يدعم الحلول السياسية والبعد عن الاقتتال وسفك الدماء وتشريد الآلاف من ديارهم، مؤكدا أن أكبر تحد يواجه الأمة الإسلامية هو الفتنة الطائفية التي تم زرعها واستغلالها بشكل فج لإثارة الصراعات والنزاعات، مما أدى إلى زيادة التطرف ودعم أطراف ضد أطراف أخرى بالمنطقة العربية.

وأكد النائب الأول لرئيس البرلمان العربي رفض البرلمان العربي للتدخلات السافرة في شؤون كثير من الدول العربية وتأجيجها للفتنة الطائفية في هذه الدول.

وفي ختام كلمته أشار رسلان إلى أن الانتهاكات الصارخة ضد حقوق الأقليات المسلمة التي تتعرض للاضطهاد في أنحاء العالم وتنتهك حقوقها الإنسانية خاصة مسلمي الروهينجا في ميانمار ومسلمي إفريقيا الوسطى تحتاج إلى المزيد من الجهد لإيجاد السبل الكفيلة بوقف انتهاك حقوقهم وضمان حقوقهم الأساسية في المواطنة والمساواة والحرية الدينية وممارسة شعائرهم بسهولة ويسر.

وعلى هامش مشاركة نائب رئيس البرلمان العربي في الدورة الثانية عشرة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، سلم سعادته درع البرلمان العربي، إلى إيساكا سيد يبي رئيس برلمان جمهورية مالي، خلال لقاء جمع بينهما.

من ناحية أخرى ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين صباح أم الأحد، إلى 8 شهداء منذ بداية العام الجاري، و279 شهيدا منذ بداية الهبة الجماهيرية في الأرض الفلسطينية منذ أكتوبر2015، بعد استشهاد الشاب محمد أبو خليفة في اشتباكات مع الجيش الإسرائيلي في مخيم جنين.

واستشهد 8 فلسطينيين منذ بداية العام الجاري، وهم إلى جانب أبو خليفة، محمد أحمد الهسي (32 عاما) من قطاع غزة بتاريخ 7 يناير2017، غرقا بعد استهداف قاربه في بحر غزة، وفادي قنبر (28 عاما) من القدس استشهد بتاريخ 8 يناير2017 بعد دهسه جنودا إسرائيليين في جبل المكبر.

واستشهد محمد الصالحي (32 عاما) من نابلس بتاريخ 10 يناير2017، وقصي العمور (17 عاما) من بيت لحم استشهد بتاريخ 16 يناير2017 بعد مواجهات في بلدة تقوع، ونضال داود مهداوي (44 عاما) من طولكرم 17 يناير2017، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن.

وفي النقب، استشهد المدرس يعقوب أبو القيعان (47 عاما) من قرية «أم الحيران» في 18 يناير 2017، بعد زعم شرطة الاحتلال بدهسه عامدا لعدد من عناصر الشرطة، فيما استشهد الشاب حسين سالم أبو غوش (24 عاما) من مخيم قلنديا في 25 يناير 2017 بعد محاولته دهس مستوطنين شرق القدس.

من جهة أخرى صادقت ما تسمى بـ «لجنة رقابة الدولة» التابعة للكنيست الإسرائيلي، قبل ظهر أمس الأحد، على نشر تقرير مراقب الكيان حول الحرب على قطاع غزة بكامله، أمام الجمهور الإسرائيلي والمكون من 122 صفحة.

ويستثني القرار فقرات وصفت بالغة السرية، وتحفظ جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» على نشرها تحت ذريعة مسها بالأمن الإسرائيلي، وفقا لوكالة صفا الفلسطينية.

■ إسرائيل تصادق على نشر تقرير الحرب على غزة

ويحسب صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية، فقد جرى تأجيل المصادقة على نشر التقرير الأسبوع الماضي بعد اعتراض «الشاباك» على نشر تفاصيل عملياتية بعينها، بينما حذف خلال الأيام الأخيرة المعلومات التي وصفها بالسرية من التقرير تمهيدا لنشره في فبراير القادم.

ويضم التقرير في فصوله، تركيزاً على الفشل في معالجة مشكلة الأنفاق، إضافة إلى طرق اتخاذ القرارات داخل المجلس الوزاري الإسرائيلي للصفر «الكابينت» خلال الحرب الأخيرة صيف العام 2014.

واتهمت المعارضة الإسرائيلية، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بممارسة ضغوطات على «الشاباك» الذي يخضع له مباشرة، وذلك بهدف اقتطاع فصول من التقرير لتقليل الضرر السياسي عليه.

وينتقد التقرير تفرد كل من نتانياهو ووزير جيشه، آنذاك في اتخاذ القرارات بعيداً عن الكابينت، وكذلك تلقي معلومات غير دقيقة من الاستخبارات حول وضع حركة حماس القتالي بالقطاع ما أطال أمد الحرب لـ51 يوماً.

وشنت إسرائيل في 7يوليو من عام 2014 عدواناً همجياً على القطاع استمر51 يوماً، قتلت فيه 2158 فلسطينياً وجرحت 11 ألف آخرين ودمرت عشرات الآلاف الوحدات السكنية، وردت المقاومة بتنفيذ عمليات نوعية أوقعت عشرات الجنود من الوية النخبة بين قتيل وجريح وأسير، ودكت المدن والمواقع الإسرائيلية بآلاف الصواريخ مما أدى لفراغ تام بمستوطنات الجنوب.